

المنهج الصوتي الخطي وفاعليته في تعليم مهارتي القراءة والكتابة لدى متعلمي السنة الأولى ابتدائي

the linear phonological approach and its effectiveness in teaching reading and writing skills to first-year primary school students

1 الباحث: بوعلي بلباهي*

جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف، (الجزائر)، b.belbahi@univ-chlef.dz

مخبر تعليمية اللغات وتحليل الخطاب

2 المشرف: أ.د/فاطمة الزهرة فرحات

جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف، (الجزائر)، f.ferhat@univhb-chlef.dz

مساعد المشرف: د كمال عمامرة

جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف، (الجزائر)، kamal@univ-chlef.dz

تاريخ الارسال 2024/08/22 تاريخ القبول 2024/09/12 تاريخ النشر 2024/11/01

ملخص:

هدفت الدراسة الى إبراز دور المنهج الصوتي الخطي باعتباره مقاربة جديدة تبنتها وزارة التربية الوطنية بغية تجاوز صعوبات تعليم و تعلم مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، على اعتبار أن نجاح هذه المقاربة مرهون بتمكّن المتعلم من مكّوني القراءة، وهما القراءة المقطعية و الوعي الصوتي . وخلصت الدراسة الى وجود تعالق وارتباط وثيق بين مهارتي الوعي الصوتي و القراءة، على اعتبار الأول ضروري لتعلم الثاني ، بل فاعل في تجاوز صعوبات القراءة. الكلمات المفتاحية: المنهج الصوتي الخطي، القراءة المقطعية، الوعي الصوتي، التطابق الصوتي الخطي، القراءة.

Abstract:

the study aimed to highlight the role of the linear phonological approach as a now approach adopted by the ministry of national education in order to overcome the difficulties of teaching and learning reading and writing skills among first-year primary school students, given that the success of this approach depends on the learner's mastery of the 2 components of reading namely syllabic reading and phonological awareness .

The study concluded that there is a close relationship and connection between the skills of phonological awareness and reading, considering that the former is necessary for learning the letter and even effective in other coming reading difficulties.

Keywords : linear phonetic approach, segmental Reading, Phonological awareness, linear phonetic matching, reading

1. مقدمة:

دعما للإصلاحات التي باشرتها وزارة التربية الوطنية منذ 2003 باعتمادها مناهج جديدة - سميت مناهج الجيل الثاني - انفتحت المدرسة الجزائرية على مقاربة جديدة في تعليم اللغة العربية في الطور الاول ابتدائي تقوم على تفعيل المنهج الصوتي الخطي في تعليم مهارتي القراءة و الكتابة و تعلّمها ، تمّ التأسيس لهذه المقاربة من خلال مذكرة منهجية ، أعقبها إصدار دليل منهجي يشرح آليات التطبيق ، والدافع الى تبني هذه المقاربة هو ما أسفرت عنه نتيجة التحقيق الوطني الذي أجرته وزارة التربية الوطنية على عيّنة من أوراق الامتحان النهائي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ، حيث أسفرت نتيجة التحقيق عن وجود خلل بين المستوى الصوتي من اللغة (وجود أخطاء إملائية وصرفية كثيرة) ، وعلى ضوء هذه المعطيات، تمّ اعتماد المنهج الصوتي الخطي بداية من الموسم الدراسي 2018 / 2019 لفائدة تلاميذ الطور الاول ابتدائي (السنة الاولى و السنة الثانية) ، بعد أن تلقى المعنيون بتنفيذه و متابعته (أساتذة - مديرون - مفتشون) تكوينا في هذا الشأن .

وللوقوف على مدى فاعلية و نجاعة هذه المقاربة ارتأينا تناول الموضوع في هذه الورقة البحثية منطلقين من الاشكالية التالية :

الاشكالية :

- ❖ ما مدى فاعلية المنهج الصوتي الخطي في تعليم مهارتي القراءة و الكتابة لمتعلمي السنة الاولى ابتدائي؟
- ❖ وعلى اعتبار تركيز المنهج الصوتي الخطي على مكوّن القراءة المقطعية و الوعي الصوتي ، فالى أي مدى ساهم هذين المكوّنين في تحسين المستوى القرائي و الكتابي لتلاميذ السنة الاولى ابتدائي ؟.
- ❖ وماهي العوائق التي تحول دون تحقيق هذه المقاربة لأهدافها ؟.

وللإجابة عن الاشكالية المطروحة، سيتوزع عرضنا على محورين رئيسيين، يتعلق أولهما بالقراءة المقطعية في حين سيخصّص المحور الثاني للوعي الصوتي، وسنذيل بحثنا بخاتمة تُضمّنُها جملة من التوجيهات والتوصيات التي من شأنها تعزيز مردود هذه المقاربة ميدانيا، أما عن الشق التطبيقي فسنبسط فيه القول عن الممارسة الصفية لهذه المقاربة، حيث سنعرض نماذج لبطاقات فنيّة (مذكرات) لحصتي (فهم المكتوب) لمستوى السنة الاولى ابتدائي باعتماد المنهج الصوتي الخطي وتفعيل لمهارات الوعي الصوتي .

المحور الأول : القراءة المقطعية

1 - مفهوم القراءة المقطعية :

القراءة في معناها الاصطلاحي تعني تحويل الحروف و الكلمات المكتوبة الى أصوات ،وهي بهذا تعدّ عملية ذهنية مركّبة تشمل التعرّف على الرموز المكتوبة (كلمات وتراكيب) وربطها بالمعاني ،ثم تفسير تلك المعاني وفقا لخبرات القارئ الشخصية .

أما لفظه " المقطعية " فهي منسوبة الى المقطع ، والقطع لغة هو "إبانة بعض أجزاء الشيء عن بعض ¹ «

فالقراءة المقطعية هي طريقة وسطى بين الطريقتين التحليلية و التركيبية، تعتمد على تقديم وحدات لغوية أكبر من الصوت اللغوي لكنها أقل من الكلمة . وهي طريقة من طرائق تعليم القراءة للمبتدئين (تلاميذ الطور الأول ابتدائي)

تعتمد على تهجئة الكلمات وقراءتها عن طريق الربط بين المنطوق والمكتوب من القطع الصوتية ثم الربط بين مجموع القطع المكوّنة للكلمة الواحدة .

وسميت هذه الطريقة بالمقطعية لكون المتعلمين يخلّلون جملا وكلمات الى مقاطع وأصوات، ثم يقومون بتركيب كلمات وجملا انطلاقا من هذه المقاطع و الاصوات معتمدين في ذلك على الطريقة التوليفية*

2 - دواعي اعتماد الطريقة المقطعية :

إن اعتماد القراءة المقطعية في مناهج تعليم اللغة العربية لتلاميذ الطور الأول ابتدائي له مبرراته العلمية المتمثلة في مخرجات التحقيق الوطني الذي باشرته وزارة التربية الوطنية على خلفية الأخطاء التي وقع فيها عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي (أغلب الأخطاء انحصرت في المستوى الصوتي والصرفي من اللغة)².

ويمكن إجمال دواعي اعتماد القراءة المقطعية في النقاط التالية³:

❖ الصعوبات التي يواجهها المتعلمون في نطق أصوات الحروف وضبط مخارجها

❖ صعوبة فهم المقروء

❖ صعوبة القراءة بطلاقة

❖ التهجي و التلعثم أثناء القراءة

وهذه النقاط الاربعة مجتمعة تشكلت منها القراءة المقطعية ،إضافة الى ماسبق نذكر⁴:

❖ الاهمية التي تحتلها القراءة لدى التلاميذ في الطفولة المبكرة باعتبارها مفتاح لكل العلوم ، والنجاح فيها نجاح لكل العلوم، والضعف فيها ينعكس سلبا على بقية المواد الدراسية

❖ الوعي الصوتي خطوة أساسية في تعلم القراءة نظرا لما يحققه للمتعلمين من قدرة على رصد الأصوات اللغوية وتعريفها والوعي بها و استعمالها

3 - مكونات القراءة المقطعية (مرتكزاتها)⁵:

يعتمد التعليم المبكر للقراءة على مكونات محدّدة وجب أن يتمكن منها المتعلم بغية تنمية قدراته على القراءة، وهذه المكونات هي:

3-1 مكون الوعي الصوتي:

يعني قدرة المتعلم على تمييز الوحدات اللغوية المسموعة و تعرّفها و استعمالها في كلمات ؛ بمعنى أن يفهم أن كل كلمة منطوقة هي قالب مكوّن من سلسلة من الوحدات الصوتية (صوامت و صوائت) وليست وحدة

صوتية واحدة ، ويتم ترسيخه من خلال أنشطة للتدريب السمعي و النطقي من خلال مهارات تسمى مهارات الوعي الصوتي - وسياقي الحديث عنها لاحقا -

3- 2 مكون التطابق الصوتي الخطي (المبدأ الالفبائي) :

يعني تمكّن المتعلم من ترجمة الكلمات المكتوبة الى كلمات منطوقة و العكس، أي القدرة على ربط الوحدة الصوتية بشكلها الخطي (أي ربط المنطوق بالمكتوب)، ويتحقق هذا المكون من خلال ممارسة جملة من المهارات المماثلة لمهارات الوعي الصوتي ولكن على المستوى الخطي (المكتوب) .

3- 3 مكوّن الطلاقة :

تعني الطلاقة القدرة على القراءة الدقيقة والمسترسلة والفاهمة للأصوات والحروف والكلمات، بسرعة مناسبة وإيقاع صوتي معبّر عن معاني المقروء، ويتم نميتها من خلال إخضاع المتعلم الى التدريب على قراءة الكلمات البصرية.

3- 4 مكوّن تنمية المفردات:

هدفه إثراء الرصيد المعجمي للمتعلم من خلال اكتسابه مفردات وكلمات جديدة ، يتم اكتسابها عن طريق ممارسة مهارات الوعي الصوتي (الحذف - الاضافة - الاستبدال - العزل ...)

3- 5 مكوّن الفهم القرائي :

يعني التمكن من فهم النصوص الملائمة لمستوى المتعلمين واستخراج معانيها الصريحة والضمنية؛ أي قراءة السّطور وما بين السّطور، ليصل في نهاية المرحلة الابتدائية الى فهم ما وراء السّطور، ويتم ترسيخه من خلال الاستعانة بالوسائل المتاحة مثل (الصور - الرسوم - أشياء محسوسة) .

ملاحظة : - تتفاعل هذه المكونات الخمسة مجتمعة في تنمية مهارات القراءة ، ولكل مكوّن آليات لتعليمه - يسعى المتعلم من خلال هذه المكونات الى التمكن من المقروء وتعلّمه عبر آليات الاستماع و الفهم و النطق السليم و الربط بين المنطوق والمكتوب⁶ .

4 - أهداف القراءة المقطعية :

تهدف إلى⁷:

- ❖ تنمية الوعي الصوتي للمتعلمين بتمكينهم من التعرف على الوحدات اللغوية المشكّلة للكلمات واستعمالها
- ❖ الادراك العميق لكل المكونات للوحدة اللغوية (المقاطع - القطع - الصوامت - الصوائت) .
- ❖ تمكين المتعلم من امتلاك اللغة العربية الفصحى واستعمالها بطريقة عفوية في المواقف التعليمية و الحياتية عامة.
- ❖ تحقيق المتعة لطرفي العملية التعليمية (المعلم والتلميذ) في القراءة، على اعتبار اعتماد هذه المقاربة على تفعيل استراتيجيات التعلم النشط، ومنها استراتيجية اللعب.
- ❖ امتلاك المتعلم القدرة على الربط بين المنطوق والمكتوب من القطع الصوتية ثم الربط بين مجموع هذه القطع المكوّنة للكلمة الواحدة.

5 - أهمية القراءة المقطعية (مميزات) :

يمكن حصرها في النقاط التالية⁸ :

- ❖ تمكّن الطفل من التعرف و النطق بأكثر من حرف - أي المقطع - و تكون هذه الحروف مرتبطة ببعضها مشكلة بذلك مقطعا صوتيا.
- ❖ تعد طريقة متدرجة حيث أنها تبدأ بالجزء (الحرف والصوت) وصولا الى الكل (الكلمة او الجملة) مروراً بالمقطع الصوتي.
- ❖ تزوّد المتعلمين بمفاتيح القراءة المتمثلة في الأصوات والحروف، فيسهل بذلك قراءة الكلمات الجديدة مما يساعد على اثراء الرصيد المعجمي للمتعلم.
- ❖ تسهّل عملية تعليم الكتابة جنبا الى جنب مع القراءة - من خلال مكّون التوافق الصوتي الخطي ؛ فكل حرف يتعلمه الطفل يتدرب على كتابته في نشاط الكتابة.
- ❖ تتيح للتلاميذ فرصة التفوّق و التميّز في نشاطي الخط والاملاء من حيث إتاحة حجم زمني أكبر للتدريعي على ذلك.

6 -معوقات استخدامها:

- من خلال دراسة أجرتها الباحثة (كريمة صيام) استجوبت خلالها عيّنة من المعلمين، توصلت الى حصر المعوقات التي تحوّل دون تحقيق القراءة المقطعية لأهدافها، وحصلتها في النقاط التالية⁹:
- ❖ عدم تمييز التلاميذ بين الحروف المتشابهة شكلا المختلفة نطقا مثل (ج ، ح ، خ / س ، ش / ر ، ز ...)
- ❖ صعوبة التمييز بين الاصوات ، الشيء الذي يؤدي الى النطق الخاطئ للكلمات.
- ❖ الفروق الفردية بين التلاميذ الناتجة عن اختلاف ملاحظتهم (هناك من استفاد من التربية التحضيرية وهناك من لم يستفد منها) .
- ❖ مشكلة الاكتظاظ من جهة وقلة الفضاء الزمني الممنوح للحصة التعليمية التعليمية ، مما يحول دون استفادة العديد من التلاميذ من المتابعة والتقييم و الدعم.
- ❖ شروء التلاميذ وضعف تركيزهم في ظل وجود العديد من المشتتات لانتباههم

المحور الثاني: الوعي الصوتي (الفونولوجي)

- 1 - مفهومه : الوعي الصوتي مكوّن أساسي منمكونات القراءة المقطعية نظرا لما يحققه للمتعلمين من قدرة على رصد الاصوات اللغوية و التعرّف عليها و الوعي بها . إذ يعدّ مؤشرا هاما للتنبؤ بالمستوى القرائي لاحقا فهو يلعب دورا هاما في عملية اكتساب القراءة ، ولقد تعددت التعاريف بشأنه، سنكتفي بذكر اثنين منها :

الأول :عزّفه (jason-david) بانه " امتلاك المتعلم مجموعة من المهارات كالقدرة على تحديد أصوات الكلمات المنطوقة الى أصوات منفردة ، و القدرة على تجميع الاصوات المنفردة لتكوين كلمات، والقدرة على تحليل كلمات الى مقاطع صوتية و القدرة على تقسيم الكلمة الى فونيمات ...¹⁰

الثاني : الوعي الصوتي يعني " امتلاك القدرة على معرفة أماكن إنتاج الأصوات اللغوية وكيفية إخراج هذه الأصوات والكيفية التي تتشكل فيها هذه الأصوات مع بعضها لتكوين الكلمات والجمل والألفاظ، مع القدرة على إدراك التشابه و الاختلاف بين هذه الاصوات، سواء جاءت مفردة أو في كلمات و تعابير لغوية مختلفة¹¹.

تعريفه اجرائيا : يرى الباحثان أن الوعي الصوتي للمتعلم يظهر في قدرته على تجزئة الجملة الى كلمات و تجزئة الكلمة الى مقاطع صوتية و أصوات و التلاعب بها بغرض تشكيل كلمات جديدة تسهم في إثراء قاموسه اللغوي .

2 -مستويات الوعي الصوتي:

اختلفت تصنيفات مستويات الوعي الصوتي ، فنجد هناك من صنفها بحسب السهولة والتعقيد الى¹² :
١ -المستوى البسيط: يتضمن الوعي بان الجملة تتكون من كلمات، تشترك هذه الكلمات في بعض الأصوات وتختلف في أخرى.

ب - المستوى المتوسط: يتضمن الوعي بأن الكلمات تتكون من مقاطع و أن هذه المقاطع يختلف عددها باختلاف الكلمات.

ج - المستوى المعقد : يتضمن الوعي بأن الكلمة تتكون من فونيمات (أصوات) وأي تغيير في هذه الفونيمات تنتج عنه كلمة جديدة.

وهناك تقسيم آخر ورد في المذكرة المنهجية، حدّدتها بخمسة مستويات كما يلي¹³ :

❖ المستوى الاول : الوعي بحدود الجملة و بالكلمات المكوّنة لها، يُدعى هنا المتعلم الى تقطيع الجملة الى كلماتها (يتم العمل ذهنيا) من خلال التصفيق - الدّق على الطاولة - الضّرب على الأرض بالرجل ...)

❖ المستوى الثاني : الوعي بالمقاطع التي تتكون منها الكلمة ، بعد أن يكون المتعلم قد اشتغل في المستوى الاول على الجملة بنفس الخطوات يشتغل على الكلمة حيث يقوم بتقطيعها (ذهنيا) الى مقاطع صوتية باتباع المنهجية السابقة

❖ المستوى الثالث : دمج الاصوات لتكوين كلمات،هنا على خلاف ما يقوم به المتعلم في المستوى الثاني، يقوم بتجميع الوحدات الصوتية (المقاطع) ليشكّل منها كلمة ذات معنى

❖ المستوى الرابع : تقطيع الكلمة الى أصوات باتباع الخطوات السابقة ،يتدرب المتعلم على تقطيع الكلمات الى أصوات.

ملاحظة : يختلف عدد الاصوات المشكّلة للمقطع الصوتي باختلاف نوع المقطع (قصير - متوسط - طويل)¹⁴

❖ المستوى الخامس : التلاعب بالأصوات من حذف - استبدال - إضافة ...

ملاحظة : وجب التدرّج في الانتقال من مستوى لآخر بمراعاة ترتيب المستويات ،فلا يمكن البدء بالمستوى الثاني دون المرور على المستوى الاول و التمكن منه

3 - مستويات الوعي الصوتي :

بداية تجدر الإشارة الى ضرورة التفريق بين مهارتي الوعي الفونولوجي والوعي الفونيمي؛ ذلك أنّ الأولى أشمل، يتعلق الامر فيها بالاشتغال على المقطع ككل، في حين الثانية يقتصر الامر فيها على الفونيم دون تجاوزه الى المقطع

وفيما يلي سنورد هذه المهارات محملة على أن يأتي شرحها لاحقا وهذه المهارات هي :

- 1 - مهارات الوعي الفونولوجي: تتمثل في: مهارة التجزيء المقطعي - مهارة رصد المقطع - مهارة رصد القافية
 - 2 - مهارات الوعي الفونيمي : وهي مهارة العزل - مهارة التعرف - مهارة التفخيء - مهارة الدمج - مهارة الحذف - مهارة الاضافة - مهارة التعويض
- والجدول الموالي يفصّل هذه المهارات و يبيّن كيفية توظيفها كممارسة صفية¹⁵

مهارات الوعي الفونولوجي	وصف المهارة	نماذج الأنشطة
رصد المقطع	تمييز المقاطع والتلاعب بها في كلمة	* الأستاذ(ة): تصفيقة واحدة لكل مقطع من المقاطع المكوّنة لاسمك. * المتعلم:(أحمد): ثلاث تصفيقات.
تجزيء الكلمة إلى مقاطع	تعيين كل المقاطع المكوّنة للكلمة .	* الأستاذ(ة): ما المقاطع التي تتكون منها كلمة كتاب؟ * المتعلم: ك/تا/ب/
رصد القافية	تمييز وتعرف وإنتاج كلمات تنتهي بنفس القافية	* الأستاذ(ة): اذكر(ي) كلمات تشترك في القافية في كلمة سعيد. * المتعلم(ة): جديد، وليد، بعيد
مهارات الوعي الصوتي الفونيمي(الوحدات الصوتية الصغرى المفردة: الصوامت والمصوتات)		
العزل	تعرف الوحدات الصوتية التي تكون كلمة من الكلمات	* الأستاذ(ة): ما الصوت الأول في كلمة قلم؟ * المتعلم(ة): [ق]
التعرّف	التعرف على صوت محدد في كلمات مختلفة.	* الأستاذ(ة): ما الصوت المشترك في الكلمات: دار، دفتر، درهم؟

		* المتعلم(ة): [د]
التفهيء	التعرف على كلمة تبتدئ بوحدة صوتية تختلف عن باقي المجموعة.	* الأستاذ(ة): ما الكلمة التي تبتدئ بصوت مختلف عن الصوت الذي نبتدئ به الكلمات الأخرى: قلم، قسم، كتاب، قصة؟ * المتعلم(ة): كتاب.
الدمج	الاستماع إلى مقاطع صوتية والجمع بينها لتكوين كلمة.	* الأستاذ(ة): ما الكلمة التي تتكون من المقاطع: /س/ /م/ /ع/؟ * المتعلم(ة): سَمِعَ
الحذف	تعرف «الكلمة المتبقية» بعد إزالة مقطع صوتي من كلمة.	* الأستاذ(ة): كيف تصبح كلمة "سماء" بدون المقطع /س/؟ * المتعلم(ة): "ماء"
الإضافة	تركيب كلمة جديدة بإضافة مقطع صوتي إلى كلمة معينة	* الأستاذ(ة): قل الكلمة الجديدة بعد أن تضيف الصوت /ك/ إلى مال * المتعلم(ة): كمال
التعويض	تعويض وحدة صوتية بأخرى لتشكيل كلمة جديدة	* الأستاذ(ة): قل "كلام" ثم أعد نطقها بعد تغيير الوحدة الصوتية /ك/ بـ /ب/ /س/ . * المتعلم(ة): سلام

"جدول يمثل مهارات الوعي الصوتي وكيفية ممارستها عملياً داخل الصف"

4 - أهمية الوعي الصوتي :

أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية مهارة الوعي الصوتي خاصة مع بداية تعليم القراءة للمبتدئين ، و أي خلل في التحكم فيها من قبل المتعلمين ، سينعكس سلباً على المسار التعليمي في المراحل التعليمية اللاحقة ، يظهر ذلك في شكل صعوبات تعلم في الأنشطة التعليمية عامة و نشاط القراءة بخاصة ويمكننا في هذا الصدد حصر أهمية الوعي الصوتي في نقاط كمايلي¹⁶ :

- ❖ يمكن المتعلم من تفادي الأخطاء الإملائية من خلال الرسم الصحيح للغة خطياً
- ❖ يمكنه أيضاً من إثراء رصيده اللغوي من خلال استثمار بعض مهارات الوعي الصوتي (كالحذف - الإضافة - التعويض) في التعرف على كلمات جديدة.
- ❖ يعدّ الوعي الصوتي مؤشراً على نضج القدرات الذهنية للمتعلم
- ❖ يساعد الوعي الصوتي على التعلم السليم للغة المكتوبة - من خلال تهجئة الكلمات -
- ❖ مفيد لذوي السمع الضعيف ، حيث يمكنهم من الصورة السمعية الصحيحة للكلمة

- ❖ يساعد على إحداث الانسجام بين المنطوق و سامعه من خلال التحكم في مخارج الأصوات
- ❖ يمكن من التمييز بين الكلمة العربية الأصيلة و الدخيلة - من خلال مركبات المقطع الصوتي -
- ❖ يساعد على الفهم الجيد للنصوص المسموعة
- ❖ يساعد على تذليل صعوبات القراءة لدى المتعلمين المتأخرين وتصحيح الاختلالات اللفظية (عيوب النطق)
- ❖ التمكن من مهارة الكتابة من خلال التدرّب على رسم الحروف وفق مقاييسها الصحيحة
- ❖ تحكم التلميذ في مهارات الوعي الصوتي ينعكس ايجابا على تحكمه في المهارات اللغوية، خاصة مهارتي القراءة والكتابة والعكس صحيح.
- ❖ أخيرا نستخلص أن الغاية الأولى من توظيف الوعي الصوتي في العملية التعليمية التعلمية هو أن يتمكن المتعلم من تحصيل المهارات اللغوية الاربعة (استماع - تحدث - قراءة - كتابة)، والغاية الأكبر هي تحقيق اللغة، وعلاج مختلف الصعوبات التي تواجهه داخل القسم.
- 5 - ما يراعيه المعلم لتنمية الوعي الصوتي لتلاميذه :**
- حتى يُكتب النجاح لجهود المعلم والمتعلم أثناء تنفيذ حصص اللغة العربية وخاصة حصص القراءة والكتابة وجب مراعاة مايلي
- ❖ تفادي استعمال السبورة أثناء إنجاز حصّة الوعي الصوتي (يكتفي المتعلم بسماع الصوت معزولا عن شكله الخطي و الاكتفاء بالسماع فقط) وتأخر عملية المطابقة الصوتية الخطية الى حصّة التطابق الصوتي الخطي.
- ❖ يحرص المعلم على انتقاء كلمات ذات دلالة بالنسبة للمتعلم (مستمدة من بيئته) ليسهل عليه فهمها.
- ❖ التأكيد على الاستماع الجيد للأصوات، مع إبعاد كل المشوّشات التي تحوّل دون تحقيق ذلك.
- من خلال ماسبق نخلص الى ¹⁷:
- ❖ تطبيقا لقاعدة " أسبقية المنطوق على المكتوب " لا يجب تأخير الوعي الصوتي الى ما بعد اكتشاف الحرف
- ❖ الحرص على أن يتم الوعي الصوتي دون أثر كتابي، فلا يستعمل المعلم السبورة و لا التلميذ لوحته، إنما يتم الامر شفهيًا و ذهنيًا من خلال تفعيل استراتيجية اللعب لاضفاء حيوية على الحصّة.
- ❖ الوعي بصوت الحرف هو أساس التعرف على الحرف (أسبقية التعرّف على الصوت قبل الحرف).
- ❖ لا يتم تحقيق الوعي الصوتي إلا من خلال التحكم في مهارات الوعي الصوتي، ويكون ذلك من خلال تكثيف التدريبات عليها.

6 - علاقة الوعي الصوتي بتعلم القراءة :

إن العلاقة بين الوعي الصوتي واكتساب القراءة علاقة تبادلية بين الطرفين ؛ ذلك أن اكتساب مهارات الوعي الصوتي من شأنه أن يساهم في اكتساب مهارة القراءة، وفي المقابل أي تأخر في هذا الجانب (الوعي

الصوتي (سيؤثر حتما في الجانب الآخر (القراءة) ، هذا من جهة ومن جهة أخرى نجد ان تطور الوعي الصوتي للمتعلم سيمكّنه من ربط الوحدات الصوتية بأشكالها الكتابية لذلك وجب تنمية الوعي الصوتي للأطفال قبل تحضيرهم للقراءة والكتابة (يجب ذلك قبل الدخول المدرسي)، وأي تأخر في هذا الامر سينعكس سلبا لاحقا على تعلم القراءة ، كما أكدت الكثير من الدراسات أن الوعي الصوتي مؤثر جيد على تمكّن المتعلم من القراءة، و ان الاضطرابات في الوعي الصوتي هي الاساس في معظم مشكلات ذوي العسر القرائي ، كما أن دور الاولياء في هذا الاطار لا يمكن تجاهله في تنمية وتطوير الوعي الصوتي لأبنائهم حتى يساعدونهم على اكتساب مهارتي القراءة والكتابة بشكل سليم.

نخلص الى أن الوعي الصوتي هدف أولي نسعى من خلاله الى تحقيق غاية منشودة ألا وهي تعليم القراءة والكتابة، وأن تعلم القراءة يتطلب معرفة صريحة بالجوانب الصوتية للكلام، والقارئ الفاعل يجب عليه تعلم التطابقات المتنوعة بين الحروف وصورها الصوتية .

7 - التطابق الصوتي الخطي (المبدأ الالفبائي) :

هو خطوة لاحقة للوعي الصوتي (الشق الثاني من الممارسة) يأتي تأكيدا لأسبقية المنطوق على المكتوب ،إختصارا هو تحويل الأصوات المسموعة الى حروف مكتوبة ؛ أي إقامة العلاقة بين الشكل المنطوق (المسموع) من الأصوات اللغوية والشكل المرئي لها ¹⁸ ، فبعد أن يتعرّف التلميذ على صوت الحرف سمعا معزولا (دون استعمال السبورة)، ينتقل بعدها الى التعرّف على الصورة الخطية للصوت ، فيتم تثبيته في أذهان التلاميذ بالاستعانة بالوسائل والمعينات ،منها السبورة اللوحة... الخ فيتم التعرف على الأشكال المختلفة للحرف وطريقة كتابته بحسب موضعه في الكلمة (بداية الكلمة - وسطها - آخرها) ، ويسعى المعلم في هذه المرحلة الى شرح طريقة كتابة الحرف بالاستعانة بالسبورة المخطّطة لضمان احترام قياسات الحروف مع تقديم تدريبات كتابية للتلميذ ، ونؤكد هنا على ضرورة أن يقدم المعلم لتلاميذه نماذج كتابية صحيحة حتى تكون محلا للاقتداء من التلاميذ ، كما نلحّ على سلامة وجودة وسائل الكتابة لكل من المعلم و المتعلم وأي تهاون في هذا الجانب سينعكس سلبا على النتيجة المتوخاة.

7-1 : هدف المطابقة الخطية

يسعى المعلم من خلال المطابقة الخطية الى تمكين المتعلم من :

- ❖ التعرف على الحروف بأصواتها وأشكالها وأسمائها، فلكل حرف صورتان سمعية وخطية.
- ❖ ربط الصورة السمعية للحرف بالصورة البصرية له.
- ❖ التحقيق الخطي للصوت (كل منطوق له ما يقابله على المستوى المكتوب).
- ❖ التعرف على ما يُكتب ولا يُنطق من الحروف مثل (واو الجماعة في الأفعال الماضية).
- ❖ التعرف على ما ينطق و لا يكتب من الحروف مثل (الألف اللينة في أسماء الإشارة).

7-2 : توظيفاته التعليمية

يتم ذلك من خلال إشارات أصابع اليد ، و الجدول التالي يوضح ذلك ¹⁹

الرقم	المهارات	الإشارة
01-	رفع السبابة إلى أعلى في حالة صوت الحرف المستهدف مفتوحا.	
02-	استخدام السبابة لرسم دائرة في الهواء في حالة صوت الحرف المستهدف مضموما.	
03-	إنزال السبابة للأسفل في حالة صوت الحرف المستهدف مكسورا.	
04-	ضم أصابع اليد على شكل قبضة في حالة صوت الحرف المستهدف ساكنا.	
05-	مدّ الذراعين إلى أعلى والسبابة مرفوعة إذا كان صوت الحرف المستهدف ممدودا بالألف.	
06-	مدّ الذراعين إلى الأمام ورسم دائرة بالسبابة إذا كان صوت الحرف المستهدف ممدودا بالواو .	
07-	مدّ الذراعين إلى أسفل والسبابة ممدودة إذا كان صوت الحرف المستهدف ممدودا بالياء.	
08-	رفع الإبهام إلى أعلى إذا كانت الكلمة تحتوي على الحرف أو الصوت المستهدف.	
09-	الإشارة بالإبهام إلى أعلى إذا كانت الكلمة تحتوي على الحرف أو الصوت المستهدف	

"جدول يمثل المطابقة الصوتية الخطية باستعمال المهارات الاشارية "

ثالثا : الجانب التطبيقي

المنهج الصوتي الخطي من خلال الممارسة الصفية

بداية يجدر بنا تقديم التوضيحات التالية فيما يخص منهاج اللغة العربية لمستوى السنة الاولى ابتدائي وفق مناهج الجيل الثاني وأخذا بعين الاعتبار تفعيل المنهج الصوتي الخطي في تنفيذ هذه المناهج .

1 -البرنامج السنوي للغة العربية (لكل المستويات) وُزِعَ على ثمانية مقاطع تعليمية - محاور - تغطي الحياة الاجتماعية للمتعلم من كل جوانبها ،تستغرق مدة إنجاز كل مقطع شهرا (أربعة أسابيع) ، الاسابيع الثلاثة

الاولى تستهدف إرساء الموارد المستهدفة خلال المقطع ،في حين يُخصص الاسبوع الرابع لإدماج الموارد المرساة وتقومها ومعالجة الثغرات

2 - تُوزع أنشطة اللغة العربية (لكل المستويات) على أربعة ميادين على اعتبار أن اللغة العربية تتشكل من مهارات أربع وهي: الاستماع - التحدث - القراءة - الكتابة ، وكل مهارة يتكفل بها ميدان معين كمايلي:

❖ ميدان فهم المنطوق : يتكفل بمهارة الاستماع

❖ ميدان التعبير الشفوي : يتكفل بمهارتي التعبير الشفوي والانتاج الشفوي

❖ ميدان فهم المكتوب : يتكفل بمهارة القراءة

❖ ميدان التعبير الكتابي : يتكفل بمهارات الخط والكتابة والاملاء

ستقتصر الدراسة - حتى نلتزم بموضوع البحث - على ميدان فهم المكتوب وعلى مستوى السنة الاولى ابتدائي - على اعتبار أن نشاط القراءة مُتضمن فيه .

❖ يتضمن ميدان فهم المكتوب لمستوى السنة الاولى الأنشطة التعليمية التالية : القراءة الاجمالية - المحفوظات - قراءة وكتابة تتضمن حصتين الاولى لاكتشاف الحرف و الثانية لتثبيته - ألعاب قرائية و كتابية²⁰

❖ كل ميدان من الميادين الأربعة توطّره كفاءة ختامية يتوخى تحقيقها عند إنهاء الميدان ، والميادين الاربعة مجتمعة توطّره كفاءة شاملة للمادة يُتوخى تحقيقها في نهاية السنة الدراسية .

❖ منصّوص الكفاءة الشاملة للغة العربية (مستوى السنة الاولى ابتدائي) هي كما يلي " يتواصل (المتعلم) مشافهة في وضعيات بسيطة بلسان عربي، ويفك الرموز، و يقرأ بيسر نصّوصا بسيطة مشكولة شكلا تاما ، ويفهمها ، و ينتج نصّوصا بسيطة في وضعيات تواصلية دالة و مشاريع لها دلالات اجتماعية ."²¹

❖ أمّا عن منصّوص الكفاءة الختامية لميدان فهم المكتوب فهي كما يلي " يفكّ (المتعلم) الرموز ، و يقرأ نصّوصا قصيرة بيسر، من مختلف الأنماط، و يفهمها بالتركيز على النمط الحوارى ، تتكون من عشرة الى ثلاثين كلمة مشكولة شكلا تاما "²².

وعلى اعتبار أن مهارات الوعي الصوتي سيقصر تفعيلها على النشاطين التعليميين: القراءة الاجمالية و القراءة والكتابة " إكتشاف و تثبيت للحرف المستهدف " فسنعرض فيما يلي بطاقة فنية لكل نشاط نبرز فيهما الممارسة الصفية لهذين النشاطين و يبقى مضمون البطاقتين على سبيل الاستئناس لا غير .

أولا : بطاقة فنية لنشاط القراءة الاجمالية

المستوى : السنة 1 ابتدائي	المادة: اللغة العربية	المقطع التعلّمي [2] المدرسة
الميدان : فهم المكتوب	الوحدة [1] : أحمد في المدرسة	الموضوع: القراءة الإجمالية

الكفاءة الختامية لميدان [فهم المكتوب] يقرأ نصّوصا بسيطة، يغلب عليها النمط الحوارى، تتكون من عشرة إلى عشرين كلمة مشكولة شكلا تاما، قراءة سليمة، و يفهمها.

1. القيم و المواقف	2. الكفاءات العرضية	3. مركبات الكفاءة	4. الموارد . المستهدفة.
. يعتزّ بلغته . يرتبط وجدانياً بأمّاكن العلم، و يحافظ عليها. . احترام المعلم (ة)، و تقديره	. ينمي قدراته التواصلية مشافهة. . يعبّر مشافهة بلغة سليمة. . يحترم آداب تناول الكلمة.	. يفهم ما يقرأ. . يعيد بناء المعلومات الواردة في النص. . يقيّم مضمون النصّ.	. القراءة الصحيحة للمفردات والكلمات المتداولة. . تثبيت الرّصيد اللّغوي المكتسب.

المراحل	الوضعيّات التعلّمية و الأنشطة المقترحة	
	نشاط الأستاذ (ة)	نشاط المتعلم (ة)
وضعية الانطلاق	استرجاع معلومات من النص المسموع	يتذكرون مضمون النص
بناء التعلّّمات	المهمة [1]: اكتشاف الجملة و استخراج الرصيد اللغوي. ❖ بماذا بدأت المعلّمة حديثها؟ كيف عرّفت المعلّمة بنفسها؟ ● قالت المعلّمة: أنا معلّمتكم، مرحبا بكم، إسمي بشري. . تدريبات قرائية مثل : (تشويش و إعادة تقديم و تأخير و ترتيب لمفردات الجملة). ❖ قراءة الجملة من طرف المتعلمين، مشوشة و مرتبة.	يقرأ المتعلم الجملة و يكتشف الرصيد اللغوي.
	المهمة [2] تدريبات قرائية النشاط [1] 1. أميّز بين اسم الشخص و اسم المدينة و اسم البلد. . أحمد . عنابة . عنّابي . بلال . الجزائري . هدى . مكّة . 2. أرّكب المقاطع للحصول على الكلمات : ○ د ، ير ، الم ○ مة ، الم ، عد. ○ ر . حيم ، ال. النشاط [2]	يشكل المتعلم كلمات من مقاطع صوتية مشوشة. يقرأ المتعلم الكلمات و يعيّن الحرف المقصود.

	أعّين أربع كلمات فيها حرف [الميم] و أربع [4] كلمات فيها حرف الباء القسم ، الساحة، النشيد.المعلمة، هذه، الورقة، بسم الله، رحّب، بنا ، المدير، العلم، بكم، بنفسه، أبنائي	
الاستثمار	المهمة [3]: التدريب على القراءة الإجمالية. قراءة كلمات و جمل متداولة في الحصة	

ثانيا : بطاقة فنية لنشاط قراءة وكتابة " اكتشاف الحرف بتفعيل الوعي الصوتي و التطابق الصوتي الخطي
الوحدة الأولى:أحمد في المدرسة
نشاط: أكتشف الحرف (ع)
الحصة :. (قراءة + كتابة)

مؤشرات الكفاءة	الوضعيّات التعليمية التعلّمية	مراحل الحصة
يقرأ المقاطع دون تعثر. يلاحظ المشهد و يجيب عن الأسئلة.	قراءة لوح المقاطع و الكلمات البصرية.(مراجعة الحروف) عرض المشهد واستخراج الجملة المقصودة، و المتضمنة الصامت (ع). الجملة: المزارع في القرية واسعة.	وضعية الانطلاق
يردد الجملة جيدا و بصوت عال. يرتب الجملة شفويا. يستبدل و يقرأ. يحذف و يصيغ. يمارس التقطيع إلى عناصر (كلمات) شفويا.	• الوعي الصوتي: 1/ العمل على مستوى الجملة: ترديد الجملة من طرف بعض المتعلمين فرادى. تشوّش الجملة و يعيد المتعلمون ترتيبها شفويا. استبدال كلمة مكان أخرى، و المطالبة بنطق الجملة الجديدة، حذف كلمة و صياغة الجملة من جديد. (في القرية المزارع شاسعة). تقطيع الجملة إلى كلمات و إحصاءها (المزارع)، (في) ، (القرية)، (واسعة). تتألف الجملة من أربع كلمات 2/ العمل على مستوى الكلمة بعد الحذف تبقى الكلمة المستهدفة المتضمّنة للصامت المقصود (ع).	وضعيّات بناء التعلّيمات

تجزأ الكلمة إلى مقاطع صوتية.	. تكرار الكلمة عدة مرات و تجزئتها إلى مقاطع صوتية (المزارع). (أل) / (م) / (زا) / (ر) / (ع), <u>*مهارة رصد المقطع</u>
يصفق و يحسب عدد المقاطع.	. يقوم التلاميذ بالتصفيق عند كل مقطع و في النهاية يرصد عدد المقاطع و القافية مع كلمة المزارع. . ال (1) / م (2) / زا (3) / ر (4) / ع (5) كلمة المزارع بها 5 مقاطع صوتية.
يكشف الكلمة التي لها نفس القافية.	<u>*مهارة رصد القافية</u> . عرض كلمات لها نفس القافية و أخرى دخيلة و مطالبة المتعلمين باكتشافها. . الطّوابيع / الشّوارع / الملاعب / المراجع ... و في كل مرة يصفق المتعلم عند سماع الكلمة التي لها نفس القافية مع كلمة (المزارع).
. الصامت (ع)	<u>*مهارة الغزل</u> . تعرّف الوحدات الصّوتية لكلمة المزارع، ثم يسأل عن الصّامت الأخير في الكلمة. . هات كلمات تبدأ بالصامت (ع).
. كلمة : مروحة.	<u>*مهارة التفنيء</u> . ما الكلمة التي تبدأ بصامت يختلف عن بقية الكلمات الأخرى؟ عربة، عجّين، عجلة، مروحة.
. الكلمة : عمر.	<u>*مهارة الدمج</u> . يستمع المتعلمون إلى سلسلة من الوحدات الصوتية يجمع بينها لتكوين كلمة. . ما لكلمة التي تتكون من : ع / . / ضمة / . / م / . / فتحة / ر / . / ضمة.
. / ع / . / كسرة / . /	<u>*مهارة التقطيع</u> . تقطيع الكلمات إلى وحدات صوتية عن طريق النّقر أو

التنوين الضم/ . تصير كلمة : مال الكلمة الجديدة : راجع. الكلمة الجديدة :عمل. المقاطع : / ذ، / را، ع/. لا يشبهه، لأنه موصول بحرف قبله مع	التّصفيق. ما الوحدات الصّوتية التي تتألّف منها كلمة عنب؟ *مهارة الحذف تعرف الكلمة المتبقية من حذف مقطع صوتي من كلمة أخرى. كيف تصير كلمة عمّال من دون المقطع (ع)؟ *مهارة الإضافة تشكيل كلمة جديدة عن طريق إضافة مقطع صوتي إلى الكلمة المعطاة. قل (ردّد) راج، أضف في آخرها المقطع الصوتي/ ع / . ما الكلمة الجديدة؟ *مهارة التعويض تعويض وحدة صوتية بأخرى لتشكيل كلمة جديدة . ردد كلمة: حمل، أعد نطقها بعد تغيير الوحدة الصوتية /ح/. *مهارة التجزئ المقطعي تجزئة الكلمات إلى مكوناتها اللّغوية (المقاطع الصّوتية). ما المقاطع الصّوتية التي تتكون منها كلمة ذراع ؟ عزل الصّامات /ع/ و نطقه دون حركة من بعض المتعلمين، مع تحديد مخرج العين . إضافة الحركات و النّطق بالمقاطع الصّوتية نطقا سليما مع مصاحبة الحركات باليدين؟ ● الوعي الصّوتي الخطّي: (التّطابق الصّوتي الخطّي) نفس المهارات تطبّق كتابيا . *مهارة العزل ما الصامت الأخير في كلمة (المزارع)؟ تسجيل الحرف (ع) على السبورة، و ملاحظته و رسمه بالأصابع وفي الفضاء للوعي بصوته في اتجاه رسمه. كتابة كلمة : واسع، ما شكل الصامت (ع)؟ هل يشبه	
---	---	--

	الأول؟ لماذا؟ . عرض النموذج المعدّ للمحاكاة و التدريب عليه فرادى على السبورة و الألواح . . توزّع كراسات القسم و التّطبيق عليها مع تقديم الشّرح و المساعدة للعاجزين.	
مرحلة استثمار المكتسبات	• التّطبيق بالقراءة في كتاب التلميذ. • قراءة الجملة و المقاطع الصّوتية للصامت. (ع).	. يقرأ التلاميذ فرادى تارة و جماعيا تارة أخرى.

الخاتمة

خلصت الدراسة إلى مايلي :

- ❖ تأكيد الارتباط والتعلق بين الوعي الصوتي وتعلم القراءة؛ فالأول ضروري لتعلم الثاني؛ بل فاعل في تجاوز صعوبات القراءة.
- ❖ التأكيد أيضا على ضرورة استغلال فترة الطفولة المبكرة (قبل دخول الطفل المدرسة) من أجل تنمية الوعي الصوتي وأي تأخر في ذلك سيؤثر سلبا لاحقا على تعلمات الطفل وخاصة في نشاط القراءة.
- ❖ الغرض من تعليم الأطفال الوعي الصوتي هو إعدادهم لمرحلة القراءة الفعلية، ولذلك فهو شرط أولي للشروع في تعلم القراءة.
- ❖ ارتباط الوعي الصوتي بالنصوص المنطوقة فقط ،ولا علاقة له بالنصوص المكتوبة.
- ❖ الوعي الصوتي لا ينمو قبل سن السادسة (سن التمدرس) وأي وعي للطفل قبل هذا السن لا يمثل له أي فائدة ولذلك يعد مطلباً رئيسياً للبدء في تعلم القراءة ، كما يعتبر أيضا مؤشرا في تعلمها وتجاوز صعوباتها.
- ❖ يمكننا الوعي الصوتي من التمييز بين القارئ العادي و القارئ الذي يعاني صعوبات في القراءة.
- ❖ نخلص الى أن المنهج الصوتي ماهو الا تطبيق للطريقة التوليفية في تعليم القراءة ، هذه الاخيرة التي تعني الجمع بين الطريقتين التحليلية و التركيبية .
- ❖ نخلص أيضا الى أنه يمكننا أن نعتبر القراءة المقطعية وسيلة فعالة، فلو أحسن استعمالها، لعاجلت العديد من حالات عسر تعلم القراءة و الكتابة عند الأطفال المبتدئين.
- ❖ أخيرا نقول أن هذه الطريقة التي اعتبرها التربويون جديدة ،كان للمسلمين فضل السبق إليها؛ تمثل ذلك في ممارسات القائمين على تحفيظ الاولاد القرآن الكريم ،إذ يعمدون الى تلقين الحرف مع رمزه مع إضافة بعض

الصفات له حتي يرسخ في ذهن المتعلم، من ذلك قولهم : الألف لا يُنْقَط ، الباء نقطة من تحت ، التاء نقطتين من فوق ... وهكذا مع بقية الحروف الهجائية²³ .

❖ في الختام نأمل أن تكون هذه المقاربة الجديدة بديلا ناجعا من أجل تحسين المستوى القرائي المتدني لتلاميذنا والمشروع لا يزال في بدايته، والحكم بنجاحه من عدمه سابق لأوانه، وتبقى للمعلم اليد الطولى في نجاح أي مشروع تربوي.

توجيهات :

- ❖ ضرورة إدراج المحتوى النظري والتطبيقي للمنهج الصوتي الخطي في برامج تكوين الاساتذة.
- ❖ ضرورة تكييف محتوى الكتب والسندات بما يتماشى والمقاربة الجديدة، علما أن هذه الكتب لا تحتوي على أنشطة تخدم أهداف المقاربة الجديدة.
- ❖ تكثيف الدورات التكوينية لفائدة الاساتذة المكلفين بتدريس أقسام الطور الاول ابتدائي.
- ❖ تزويد المدارس بالوسائل السمعية البصرية خاصة الحواسيب و أجهزة عرض البيانات.
- ❖ أخيرا تشجيع المختصين على البحث في الموضوع وإثرائه، فلا يزال خصبا .

توصيات للمعلم :

- ❖ المعلم محكوم عليه بتجديد معارفه دوريا لتستجيب لما يُستجدّ في حقل التربية والتعليم،أيضا عليه أن يتقبل الجديد و يتكيف معه،و عليه أيضا أن يطور ممارساته الصّفية بما يتماشى و طرق التدريس الحديثة التي تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية.
- ❖ نلحّ على المعلم أن يولي الأهمية لقراءته النموذجية مراعيًا مخارج الحروف مع المتابعة المستمرة لقراءات التلاميذ وكذا الحرص على تقديم نماذج كتابية صحيحة.
- ❖ تلاميذ السنة الاولى ابتدائي ملامح دخولهم مختلفة ،لذا وجب على المعلم الانتباه الى هذا الأمر والحرص على خلق التجانس بين التلاميذ.
- ❖ على المعلم أن يراقب قراءات التلاميذ مع الحرص على عرض أصحاب صعوبات التعلم على الجهات المختصة.
- ❖ نشاطات الوعي الصوتي تمتاز بالحوية و الحركة والنشاط الزائد من التلاميذ فعلى المعلم ان يتفهم ذلك ولا ينزعج.

الهوامش:

¹ -ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر للنشر ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، ج 1 ، 1982 ، ص 145.

* الطريقة التوليفية أو التوفيقية ، كما تسمى أيضا الطريقة التحليلية التركيبية ،وتسمى كذلك الطريقة الكلية الجزئية.

² -المفتشية العامة للبيداغوجيا ، المذكرة المنهجية رقم 2 ، الصادرة بتاريخ 22 / 10 / 2017 ، تحت رقم 1209.

³ -الطالبان ، بلباهي/بواعلي و شرفاوي عز الدين ، تعليمية القراءة في ضوء المنهج الصوتي الخطي ، مذكرة ماستر ، كلية الآداب و الفنون ، جامعة حسينة بن بوعلي ، الشلف ، الجزائر ، الموسم الجامعي 2019 / 2020 ، ص 90.

- 4- شوكر خالد ، عرض بعنوان : القراءة المقطعية للمستوى الاول و الثاني ابتدائي ، الاكاديمية الجهوية للتربية و التكوين ، وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي و البحث العلمي ، المملكة المغربية ، ص 11.
- 5- ينظر ، المفتشية العامة للبيداغوجيا ، المنهج الصوتي الخطي في تعليم اللغة العربية و تعلمها ، دليل تكوين المكونين أفريل 2018 ، ص 80.
- 6- عبد الغني السريغني ، عرض حول القراءة المقطعية ، محور الوعي الصوتي ، م / م انزال العظم ، مديرية الرحامنة ، المملكة المغربية ، تاريخ 09 / 12 / 2017 ، ص 26.
- 7- ينظر ، بلهايبواعلي و شرفاوي عز الدين ، تعليمية القراءة في ضوء المنهج الصوتي الخطي ، مرجع سابق ، ص 91.
- 8- المرجع نفسه ص 90.
- 9- كريمة صيام ، دور القراءة المقطعية في تنمية الوعي الصوتي والقدرة القرائية لدى تلاميذ الطور الاول من التعليم الابتدائي ، مقال نشر في مجلة البحوث التربوية و التعليمية ، المجلد 12 ، العدد 01 ، تاريخ النشر 10 / 06 / 2023 ، ص 18.
- 10- ينظر: حورية نحاري ، تنمية مهارة القراءة في برامج التدريس بالكفاءات في الجزائر ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب و اللغات ، جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان ، الجزائر ، الموسم الجامعي 2017 / 2018 ، ص 49.
- 11- خير سليمان شواهن ، استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية ، عالم الكتب الحديث ، اريد ، الأردن ، ط 1 ، 2019 ، ص 3.
- 12- حاج شايب ليديا و لتقدير رشيدة ، فاعلية برنامج تدريس مقترح لتحسين الوعي الفونولوجي لدى الاطفال المصابين بمتلازمة داون ، رسالة ماستر ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، الجزائر ، السنة الجامعية 2020/2019 ، ص 26.
- 13- ينظر: المفتشية العامة للبيداغوجيا ، المذكرة المنهجية رقم 2 ، مرجع سابق ، ص 2.
- 14- ينظر: الفارابي ، الموسيقى الكبير ، تح: غطاس عبد المالك ، دار الكتب العربي ، القاهرة ، مصر ، دط ، 1967 ، ص 172.
- 15- ينظر : المفتشية العامة للبيداغوجيا ، المنهج الصوتي الخطي في تعليمية اللغة العربية ، مرجع سابق ، ص 82.
- 16- ينظر : أمين سرحي أبو منديل ، أثر تدريبات الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع أساسي من ذوي الصعوبات في التعلم ، رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر ، غزة ، 2008 ، ص 30.
- 17- بلهايبواعلي و شرفاوي عزالدين ، تعليمية القراءة في ضوء المنهج الصوتي الخطي ، مرجع سابق ، ص 121.
- 18- المفتشية العامة للبيداغوجيا ، المنهج الصوتي الخطي في تعليمية اللغة العربية ، مرجع سابق ، ص 97.
- 19- المرجع نفسه ، ص 98.
- 20- وزارة التربية الوطنية ، المخططات السنوية ، أنموذج مخطط تناول ميادين اللغة خلال الأسبوع للسنة الأولى ابتدائي للموسم 2022م 2023 ، صفحة وحيدة.
- 21- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج اللغة العربية لمرحلة التعليم الابتدائي ، طبعة 2016 ، ص 17.
- 22- المرجع نفسه ، ص 19.
- 23- بلهايبواعلي و شرفاوي عزالدين ، تعليمية القراءة في ضوء المنهج الصوتي الخطي ، مرجع سابق ، ص 146 .

المراجع:

أولا : الكتب

- 1- ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر للنشر ، بيروت ، لبنان ، طبعة 1 ، جز 1 ، 1982
 - 2- الفارابي ، الموسيقى الكبير ، تح ، غطاس عبد المالك ، دار الكتب العربي ، القاهرة ، مصر ، دط ، 1967
 - 3- خير سليمان شواهن ، استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية ، إريد ، الأردن ، ط 1 ، 2019
- ثانيا : الرسائل الجامعية
- 1- حورية نحاري ، تنمية مهارة القراءة في برامج التدريس بالكفاءات في الجزائر ، أطروحة دكتوراه ، كلية الاداب و اللغات جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان ، الجزائر ، الموسم الجامعي 2017 / 2018

- 2-أمين سرحي أبو منديل ، أثر تدريبات الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع أساسي من ذوي الصعوبات في التعلم ، رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر ، غزة ، الموسم الجامعي 2007 / 2008
- 3-بلباهي بواعليوشرفاوي عز الدين ، تعليمية القراءة في ضوء المنهج الصوتي الخطي ، مذكرة ماستر ، كلية الاداب واللغات جامعة حسنية بن بوعلي ، الشلف ، الجزائر ، الموسم الجامعي 2019 / 2020
- 4- حاج شايب ليديا ولقدير رشيدة، فعالية برنامج تدريبي مقترح لتحسين الوعي الفونولوجي لدى الاطفال المصابين بمتلازمة داون، رسالة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية جامعة مولود معمري تيزي وزو ،الجزائر الموسم الجامعي 2019/2020

ثالثا: المقالات

- 1-كريمة صيّام ، دور القراءة المقطعية في تنمية الوعي الصوتي والقدرة القرائية لدى تلاميذ الطور الاول ابتدائي ، مجلة البحوث التربوية و التعليمية ، المجلد 12 ، العدد 1 . تاريخ النشر 10 / 06 / 2023

رابعا: السندات التربوية

- 1-وزارة التربية الوطنية ، اللجنة الوطنية للمناهج ، منهاج اللغة العربية لمرحلة التعليم الابتدائي ، طبعة 2016
- 2-وزارة التربية الوطنية ، المخططات السنوية ، 2022 / 2023
- 3-وزارة التربية الوطنية ،المفتشية العامة للبيداغوجيا ، المذكرة المنهجية رقم 2 الصادرة بتاريخ 22 / 10 / 2017
- 4-وزارة التربية الوطنية ،المفتشية العامة للبيداغوجيا ،المنهج الصوتي الخطي في تعليم اللغة العربية و تعلمها ،أفريل 2018

خامسا : العروض التربوية

- 1-شوكر خالد،القراءة المقطعية للمستويين الأول و الثاني ابتدائي ، الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين ، المملكة المغربية
- 2- عبد الغني السرغيني ، القراءة المقطعية – محور الوعي الصوتي ، مديرية الرحامنة ، المملكة المغربية
- 3- صالح العياشي ، هوامش على دليل تكوين المكونين على المنهج الصوتي الخطي ، أنواع المقاطع في اللغة العربية